



تاريخ استلام البحث 8 / 12 / 2022

رقم الترميز الدولي / ISSN: 2710-2653

تاريخ قبول البحث 7 / 3 / 2023

رقم الايداع الوطني / 2375 / 2019

دور منظمة العمل الدولية في العراق بعد عام 2003

The role of the International Labor Organization in Iraq after 2003

أ.م.د. بدرية صالح عبد الله

جامعة بغداد / مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية

Dr. Badria Saleh Abdullah

Center for Strategic and International Studies / University of Baghdad

badrea.salh@gmail.com

IRAQI
Academic Scientific Journals

<https://www.iasj.net/iasj/journal/393/issues>

الملخص

منظمة العمل الدولية هي من ضمن الوكالات المتخصصة وهي منظمات دولية تقوم بوظائف اختصاصية تحددها موائيقها واتفاقيتها التأسيسية وأنشئت منظمة العمل الدولية في عام 1946 وهي تضم حاليا في عضويتها (187) دولة عضوا ويعد العراق عضو في منظمة العمل الدولية منذ عام 1932 وقد صادق على (68) اتفاقية للمنظمة منها الاتفاقيات الثمان الاساسية , كما تعهدت منظمة العمل الدولية العمل مع الجهات المسؤولة في العراق وبالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على وضع الحلول امام بعض المشاكل التي تواجهها منها معدلات الفقر المتزايدة خاصة في المناطق الريفية اثر تشريد ملايين النازحين مما انعكس سلبا على التوظيف ووسع من الاقتصاد غير المنظم , كما ادت احداث 2014 ومع دخول تنظيم داعش الارهابي الى تراجع فرص العمل نحو (800) الف فرصة او اكثر بمعنى لدى العراق ادنى نسب لتوظيف الى اجمالي السكان في المنطقة .

الكلمات المفتاحية: "منظمة العمل الدولية"، "العراق"، "اتفاقيات"، "استراتيجية تشغيل الشباب"

Abstract

The International Labor Organization is among the specialized agencies, which are international organizations that carry out specialized functions determined by their charters and founding agreement . The International Labor Organization was established in 1946 , and it currently includes in its membership (187) member states . Iraq has been a member of the International Labor Organization since 1932 and has ratified (68) An agreement for the organization, including the eight basic conventions. The International Labor Organization pledged to work with the responsible authorities in Iraq and in cooperation with the Ministry of Labor and Social Affairs to develop solutions to some of the problems it faces , including the increasing poverty rates, especially in rural areas , following the displacement of millions of displaced people, which negatively affected employment and expanded the informal economy , The events of 2014 and with the entry of ISIS led to a decline in job opportunities about (800,000) or more, meaning that Iraq has the lowest rates of employment to the total population in the region .

Keywords: "International Labor Organization", "Iraq", "Agreements", "Youth Employment Strategy".

المقدمة

منظمة العمل الدولية هي من ضمن الوكالات المتخصصة وهي منظمات دولية تقوم بوظائف اختصاصية تحددها موائيقها واتفاقياتها التأسيسية ، وأنشئت منظمة العمل الدولية عام 1919 ، وأصبحت وكالة متخصصة تابعه للأمم المتحدة في عام 1946 ، وهي تضم حاليا في عضويتها (187) دولة عضوا ويعد العراق عضو في منظمة العمل الدولية منذ عام 1932 وقد صادق على (68) اتفاقية للمنظمة منها الاتفاقيات الاساسية .

وتأتي اهمية البحث انه يسلط الضوء على دور منظمة العمل الدولية في العراق بعد عام 2003 ، يهدف البحث الى بيان نشاطات المنظمة بعد عام 2003 ، وما هي المعوقات التي واجهتها في العراق خاصة بعد عام 2014 مع دخول تنظيم داعش الارهابي لذلك جاءت فرضية البحث ، بأن هناك تحديات تواجه مجموعة دعم القوى العاملة في العراق بعد عام 2003 والمرتبطة بوضع البلاد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والأمني .

وقد تعهدت منظمة العمل الدولية العمل مع الجهات المسؤولة في العراق وبالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على وضع الحلول امام بعض المشاكل التي تواجهها منها معدلات الفقر المتزايدة خاصة في المناطق الريفية اثر تشريد ملايين النازحين سلبا على التوظيف ووسع من الاقتصاد غير المنظم ، كما ادت احداث 2014 ومع دخول تنظيم داعش الارهابي التي تراجع فرص العمل نحو (800) الف فرصة او اكثر بمعنى ان لدى العراق ادنى نسب التوظيف الى اجمالي السكان في المنطقة ، اضافة الى ذلك تقدر نسبة مشاركة القوى العاملة بنحو 49% في العراق ككل و 40% في اقليم كردستان العراق وان مشاركة المرأة في القوى منخفضة بوجه خاص حيث تقدر بنحو 20% اي ارتفاع معدل البطالة من بين سكان العراق في سن العمل وعددهم نحو 2,5 مليون عاطل عن العمل على الاقل وقد ارتفع معدل البطالة في اقليم كردستان من 6,5% في 2013 الى 14% في عام 2016 والسبب الاساس توقف النازحين واللاجئين ، الى جانب ذلك يعاني ربع سكان العراق في سن العمل من البطالة المقنعة الكلية او الجزئية ولا ننسى ان النساء العراقيات العاملات اكثر عرضة للبطالة او البطالة الجزئية او العمل بدوام جزئي وقد عملت منظمة العمل الدولية السبل لمعالجة التحديات التي تواجه فرص العمل في العراق وأعادت المنظمة بإطلاق اجندة العمل في العراق ضمن اطار جهود اعادة الاعمار منذ عام 2004 كما اتفقت المنظمة مع وزارة العمل و الشؤون الاجتماعية في العراق على اسس للمساعدة الفنية يركز على خلق فرص عمل عبر تنمية القطاع الخاص وتوسيع نطاق الضمان الاجتماعي والحرية النقابية والحوار الاجتماعي ووضع سياسة التشغيل والوطنية وتنفيذها وتطبيق معايير الدولية وإصلاح التشريعات .

وقد قسم البحث فضلا عن المقدمة والخاتمة الى مبحثين :

تتاول المبحث الاول العراق ومنظمة العمل الدولية ، وقسم الى مطلبين ، المطلب الاول تتاول نشأة منظمة العمل الدولية ، أما المطلب الثاني فتتطرق الى نشاط العراق بالمنظمة ، وتتاول المبحث الثاني استراتيجية المنظمة للشمول المالي في العراق ، وقسم الى مطلبين ، المطلب الاول تتطرق الى تعاون المنظمة واليونسيف لدعم الشباب ، أما المطلب الثاني فتتاول الدعم الاقتصادي لمنظمة العمل الدولية في العراق .

المبحث الاول : العراق و منظمة العمل الدولية

المطلب الاول : نشأة منظمة العمل الدولية :

منظمة العمل الدولية هي من ضمن الوكالات المتخصصة وهي منظمات دولية حكومية تقوم بوظائف اختصاصية تحددها موثيقها واتفاقياتها التأسيسية وقد نشأ بعضها قبل نشوء الامم المتحدة بينما نشأ الاخر مع نشوء المنظمة الدولية او بعده والوكالات المتخصصة هو ما يطلقه ميثاق الامم المتحدة على ذلك النوع من هذه المنظمات الذي يوصل بينه وبين الامم المتحدة بروابط معينة والوكالات المتخصصة لها سمات مميزة مشتركة فهي جميعا مؤسسة باتفاقات او معاهدات بين دول ويحق لجميع الدول الانتماء اليها وهي داخلة في اتفاقات مع الامم المتحدة ولكل منها دستور او ميثاق وميزانية وهيكل تنظيمي مؤلف عادة من جمعية او مؤتمر عام ولجنة او مجلس تنفيذي ومدير او امين عام وفي الوقت ذاته توجد فروق بينهما من حيث شروط الانتساب الاعضاء الجدد اليها ومن حيث الادارة ودرجة الارتباط بالمنظمات الدولية غير الحكومية ومضمون الاتفاقيات مع الامم المتحدة¹.

وأنشأت منظمة العمل عام 1919 وأصبحت وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة في عام 1946 وتضم حاليا في عضويتها 187 دولة عضوا ، وطبقا لدستور المنظمة تنص ديباجة الدستور على ان هدفها الرئيسي هو تحسين ظروف العمل ويتم ذلك بطرق منها تنظيم ساعات العمل ومنع البطالة وحماية العمال من المرض وأضرار العمل والاعتراف بمبدأ الاجر المتساوي لقيمة العمل المتساوي وإقرار حرية تأليف النقابات وتنظيم التعليم المهني والفني و تهتم منظمة العمل بمصالح جزء من المجتمع داخل الدولة الواحدة اضافة الى مصالح الدولة ذاتها².

الدول الاعضاء فيها من تشرين الاول 1945 وهؤلاء هم الاعضاء الاصليون كما ينص على ان لكل دولة قبلت عضوا في الامم المتحدة ان تصبح عضو في المنظمة وذلك بإشعارها للمدير العام لمكتب العمل الدولي بقبول الالتزامات التي ينص عليها الدستور³.

وللمؤتمر العام ان يقبل ايضا اعضاء في بتصويت اكثرية الثلثين على ان يكون بينهما ثلث اصوات المندوبين الحكوميين ولا يحق للعضو الانسحاب إلا بعد تقديم اخطار قبل عامين من تنفيذ نيته في ذلك شريطة ان يكون قد انجز جميع الالتزامات العضوية ولا يؤثر الانسحاب في سريان مفعول الالتزامات

الناشئة عن اي اتفاق وضعته المنظمه وللمدة المحددة فيه وتتألف منظمة العمل الدولية من ثلاث هيئات رئيسيه هي ⁴:

1- المؤتمر العام : هو الهيئة العليا في المنظمة اذ هو الذي يصوغ التوصيات والاتفاقيات التي تؤلف جوهر عملها وهو يضم جميع الدول الاعضاء وينعقد حسب مقتضيات الحاجة على ان لا يقل عدد مرات انعقاده عن مرة واحدة في العام .

2- مجلس الادارة : وهو ذو تركيب ثلاثي من 48 ممثلا 24 منهم ممثلون عن الحكومات و 12 من ارباب الاعمال و 12 عن العمال وينتخب المجلس ككل لفترة ثلاث سنوات.

3- مكتب العمل الدولي : يعتبر هذا المكتب بمثابة امانة عامة للمنظمة ويرأسه مدير عام يعينه مجلس الادارة ويقوم المدير بدوره بتعيين بقية العاملين في المكتب على ان يكون من بينهم عدد من النساء ⁵.

ومقر الامانة العامة يقع في (جنيف/سويسرا) ولها مكاتب ميدانية في اكثر من 40 بلد وقد حصلت المنظمة في عيد الخمسين لإنشائها في عام 1969 على جائزة نوبل للسلام .

معايير المنظمة هي صكوك قانونية وضعتها الاطراف التي تشكل منظمة العمل (الحكومة وأصحاب العمل والعمال) والتي تتضمن المبادئ والحقوق الاساسية في مجال العمل ، والمعايير عبارة عن : أ- اتفاقيات .

ب- بروتوكولات : وهي معاهدات دولية ملزمة يمكن ان تصدق عليها الدول الاعضاء او توصيات تعد بمثابة توجيهات ارشادية غير ملزمة ، وتوضع التوصيات بواسطة ممثلي الحكومات وأصحاب العمل والعمال وتعتمد خلال مؤتمر العمل الدولي الذي يعقد سنويا ، وبالنسبة للاتفاقيات فإذا ما قررت الدولة التصديق عليها فإنها تصبح سارية المفعول بعد سنة من تاريخ التصديق وتقوم منظمة العمل بتقديم المساعدة الفنية اذا احتاج الامر هذا ومن الممكن اتخاذ اجراءات الاحتجاج والشكوى ضد الدول لانتهاكها للاتفاقيات التي صادقت عليها ⁶.

حدد مجلس ادارة منظمة العمل اتفاقيات اساسية تغطي الموضوعات التي تعتبر مبادئ وحقوق اساسية في مجال العمل : (الحرية النقابية ، والاعتراف الفعلي بالحق في المفاوضة الجماعية ، والقضاء على جميع اشكال العمل الجبري او الالزام والقضاء الفعلي على عمل الاطفال ، والقضاء على التمييز في الاستخدام المهني) ، ويغطي اعلان المنظمة بيان المبادئ والحقوق الاساسية في مجال العمل في 1998 هذه المبادئ ، والاتفاقيات الاساسية هي:

- 1- اتفاقية الحرية النقابية وحماية حق التنظيم لسنة 1948 رقم 87.
- 2- اتفاقية حق التنظيم والمفاوضة الجماعية لسنة 1949 رقم 98.
- 3- اتفاقية العمل الجبري لسنة 1930 رقم 29 وبروتوكولها لسنة 2014.
- 4- اتفاقية الغاء العمل الجبري لسنة 1957 رقم 105.

- 5- اتفاقية الحد الأدنى للسن لسنة 1973 رقم 138.
- 6- اتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال لسنة 1951 رقم 100.
- 7- اتفاقية التمييز في (الاستخدام والمهنة) لسنة 1958 رقم 111.
- و حدد مجلس ادارة المنظمة ايضا على اربع اتفاقيات اخرى وهي :
- 1- اتفاقية تفتيش العمل لسنة 1947 رقم 81 وبروتوكولها لسنة 1995.
- 2- اتفاقية تفتيش العمل (الزراعة) لسنة 1969 رقم 129.
- 3- اتفاقية المشاورات الثلاثية لمعايير العمل الدولية لسنة 1976 رقم 144.
- 4- اتفاقية سياسة العمالة لسنة 1964 رقم 122.

ويجمع مؤتمر العمل الدولي وفود جميع الدول الاعضاء في منظمة العمل الدولية ويتكون الوفد لدولة عضو في المنظمة : (من مندوبين اثنين عن الحكومة ومندوب عن اصحاب العمل ومندوب عن العمال) ولكل واحد من ممثلي الحكومة وأصحاب العمال صوت مساوي للآخرين في الجلسات العامة والدول الاعضاء في المنظمة ومطالبة بعرض اي اتفاقية او بروتوكول يعتمدها مؤتمر العمل الدولي على السلطات المختصة لديها لإصدار تشريعات ذات الصلة وغير ذلك من الاجراءات بما فيها التصديق وعادة ما تدخل الاتفاقية او البروتوكول التي يتم اعتمادها حيز النفاذ بعد 12 شهرا من تاريخ التصديق عليها من جانب دولتين من الدول الاعضاء ، والتصديق عبارة عن اجراء رسمي تقبل الدولة بمقتضاه الاتفاقية او البروتوكول باعتبارها وثيقة ملزمة قانونيا بمجرد التصديق عليها وتصبح الدولة خاضعة لنظام الإشراف المنظم الذي يكون مسئول عن ضمان تطبيق الصك ، وتعتمد المعايير بالتصويت عليها بأغلبية ثلثي الأعضاء الذين يشكلون المنظمة .

المطلب الثاني : نشاط العراق في منظمة العمل الدولية :

العراق عضو في منظمة العمل من 1932 ، وأقر على 68 اتفاقية من بينها الاتفاقيات الاساسية ، وبالرغم من الاصلاحات التي هدفت الى دعم القوى العاملة في اعقاب احداث العراق عام 2003 لا يزال العراق يواجه تحديات سوق العمل المرتبطة بالأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية ومن هذه التحديات:

1. معدلات الفقر تبلغ نحو 30% وهي تزداد في الريف ، وقد اثر نزوح ملايين الاشخاص سلبا على سوق العمل وزاد من الاقتصاد غير المنتظم .
2. نسبة العاملين الى اجمالي عدد السكان في العراق تعتبر الأدنى في المنطقة حتى بين الرجال ، وقد ادت ازمة عام 2014 الى تراجع فرص العمل نحو 800,000 فرصة .
3. تقدر نسبة مشاركة القوى العاملة بنحو 49% في العراق ككل و 40 في اقليم كردستان العراق ومشاركة المرأة في القوى العاملة منخفضة بوجه خاص حيث تقدر بنحو 20% .

4. ومن بين السكان في سن العمل وعددهم نحو 20 مليون في العراق يوجد مليونان ونصف عاطل عن العمل على الأقل ، وقد ارتفع معدل البطالة في اقليم كردستان من ٦,٥% قبل اندلاع الصراع بين القوات العراقية والمسلحين الاسلاميين في عام 2013 الى 14% في عام 2016 والسبب الاساسي هو تدفق النازحين واللاجئين .

5. يعاني زهاء ربع السكان من سن العمل في البطالة المقنعة الكلية او الجزئية كما ان النساء العراقيات العاملات اكثر عرضة للبطالة او البطالة الجزئية او العمل بدوام جزئي⁷ .

اعادت منظمة العمل إطلاق أجندة العمل في العراق في اطار جهود اعادة الاعمار في عام 2004 وقد اتفقت المنظمة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية في العراق على اطار المساعدة الفنية التي تركز على خلق فرص عمل عبر تنمية القطاع الخاص وتوسيع نطاق الضمان الاجتماعي والحرية النقابية والحوار الاجتماعي ووضع سياسة التشغيل الوطنية وتنفيذها وتطبيق المعايير الدولية وإصلاح التشريعات ، وفي اذار 2020 افتتحت منظمة العمل الدولية اول مكتب تنسيق لها في العراق في تعزيز العمل اللائق وزيادة فرص العمل ، ويشرف المكتب المذكور على تنفيذ اول برنامج وطني للعمل اللائق في العراق ، ومن 2019 الى 2023 يدعم وكالات الامم المتحدة الاخرى في المشاريع التي تركز على التنمية في جميع انحاء العراق حيث في كانون الاول 2019 اطلق العراق والمنظمة أول برنامج وطني للعمل اللائق في البلاد وتعد هذه البرامج اداة رئيسية في تنفيذ جدول العمل الخاص بتقديم الدعم في مجال السياسات والتعاون المؤسسي للدول الاعضاء ، ووضع برنامج وطني للعمل اللائق في العراق 2019 الى 2023 بالتشاور مع الحكومة العراقية وممثلي العمال وأصحاب العمل وركز البرنامج على ثلاث مجالات (دعم تنمية القطاع الخاص وإيجاد وظائف جديدة ، توسيع وتعزيز الحماية الاجتماعية ومعالجة عمل الاطفال ، وتحسين الحوار الاجتماعي لتعزيز الحقوق في العمل) ، وتواجد منظمة العمل في العراق يضمن تنفيذ البرنامج بطريقة منسقة ، مما يجعلها شريكا رئيسا للحكومة ويقربها من شركائها الاجتماعيين ، ويعمل البرنامج الوطني للعمل اللائق على تطوير المنشآت والمهارات ذات الصلة بالسوق ، وتعمل المشاريع ذات الصلة على زيادة امكانيات خلق فرص العمل في الشركات الصغيرة والمتوسطة في القطاعات ذات الامكانيات العالية وتحسين بيئة عمل وإنشاء أنظمة معلومات افضل عن سوق العمل . تستدعي نتائج إطلاق اول مسح للقوى العاملة على مستوى العراق منذ اكثر من عقد وضع سياسات تشغيل وطنية مدعومة بالأدلة علاوة على ذلك قادت منظمة العمل تقييما سريعا لأثر كوفيد 19⁸ على سوق العمل في العراق وكذلك دراسة تشخيصية للأنشطة غير المنظمة ، وتشمل الانجازات تطبيق نهج المنظمة في الاستثمار بتوفير فرص العمل في العراق لدعم ايجاد وظائف لائقة وتحسين امكانية حصول اللاجئين والنازحين على المهارات وخدمات التوظيف العامة في اقليم كردستان العراق .

كما تقوم منظمة العمل في العراق حالياً بتنفيذ مشروع الشراكة من أجل تحسين آفاق النازحين قسراً والمجتمعات المضيفة ، هو برنامج شراكة تموله وزارة الشؤون الخارجية الهولندية ويسعى إلى

تحسين آفاق الحماية الاجتماعية والتشغيل والتعليم للاجئين والنازحين داخليًا والمجتمعات المحلية المضيفة ، يتم تنفيذ البرنامج العالمي بالاشتراك بين المنظمة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واليونسيف والبنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية في مصر والعراق والأردن ولبنان ، بالإضافة إلى إثيوبيا وكينيا والسودان وأوغندا ، وتشمل مساهمة المنظمة في الشراكة في العراق ببرنامج تطوير المؤسسات والمهارات والجهود لاستثمار العمالة المبذولة لتعزيز وصول اللاجئين إلى سوق العمل والحماية الاجتماعية⁹ .

وقد تحسنت قدرات النساء والشباب النازحين واللاجئين في مجال زيادة الاعمال عبر برنامج المنظمة (ابداً وحسن مشروعك) ونموذجه في مجال التثقيف المالي والمساعدة المالية للجميع¹⁰ .
اولا : الحماية الاجتماعية وعمل الاطفال:

يشمل دعم منظمة العمل للعراق العمل على الحد من مواطن الضعف عبر توسيع نطاق الحماية الاجتماعية وتعزيزها لسد الفجوات في نطاق تغطيتها وضمان حماية كافية لجميع المحتاجين بطريقة منسقة ومجدية اقتصاديا ويشمل الدعم في هذا المجال ايضا وضع اطار فعال لضمان تخفيض اعداد الاطفال العراقيين المضطرين للعمل في هذا الصدد يجري حاليا مراجعة مشروع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي بدعم من المنظمة وهذه الخطوة الاولى في توسيع انظمة الضمان الاجتماعي يشمل العاملين في القطاع الخاص في اطار جهود الاصلاح الشامل للحماية الاجتماعية كما تدعم المنظمة العراق في ادراج قضايا عمل الاطفال في القوانين واللوائح وتدعم الحكومة وشركاء العمل الانساني وتنمية في تنفيذ برامج التصدي لعمل الاطفال.

ثانيا : ادارة سوق العمل والحوار الاجتماعي:

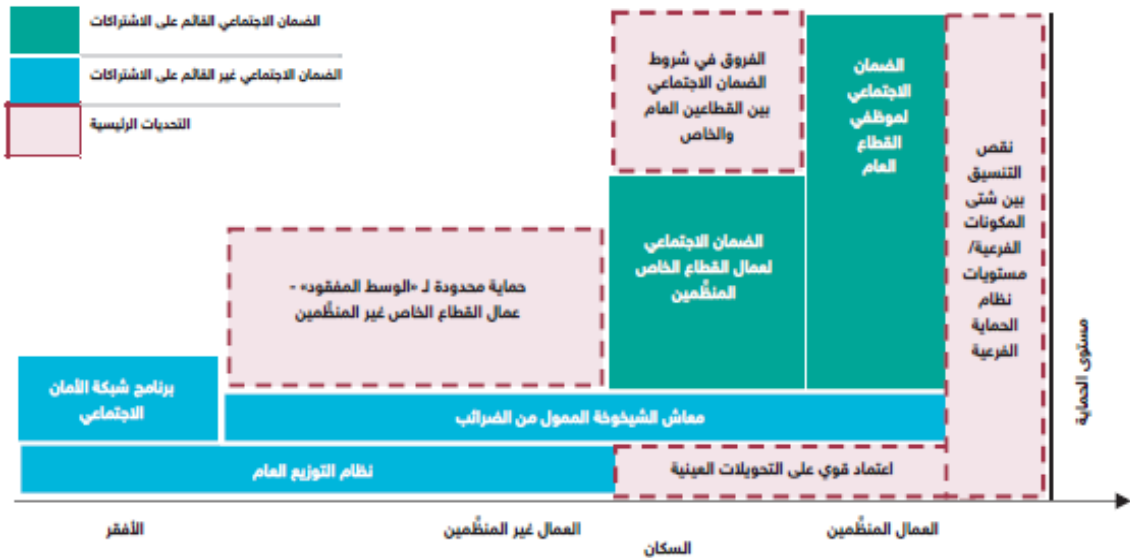
من خلال البرنامج الوطني للعمل اللائق تدعم سوق العمل التعزيز تطبيق المبادئ والحقوق الاساسية في العمل عبر تحسين اليات الحوار الاجتماعي ويشمل العمل في هذا الصدد تحسين مساهمة شركاء المنظمة الثلاث استنادا على مبادئ الحوار الاجتماعي والحرية النقابية ومن الانجازات المتحققة : (جمع النقابات العمالية لتنسيق جهود تحقيق العمل اللائق في العراق ودعم تنفيذ البرنامج الوطني للعمل اللائق) ، ويشمل دعم المنظمة للعراق ايضا تحسين فعالية تفتيش العمل وخدمات الصحة والسلامة المهنية في منع واكتشاف عدم الامتثال لمعايير العمل الوطنية والدولية وفي هذا الصدد يجري وضع سياسة وطنية بشأن تفتيش العمل والصحة والسلامة المهنية بالتعاون مع الشركاء الاجتماعيين.

ثالثا : الانجازات المشتركة السابقة:

قبل اطلاق برنامج العمل اللائق في العراق 2019 الى 2023 عملت منظمة العمل الدولية مع شركائها الثلاث في الحكومة ومنظمات العمل وأصحاب العمل على المستوى المؤسسي لصياغة السياسات تفصيلية وبناء القدرات المؤسسية لتنفيذ برامج العمل اللائق ودعمه المنظمة وأيضاً عملية

صياغة قانون العمل العراقي الذي اعتمد على المستوى الوطني في عام 2015 ودعمه ايضا الهيئات الثلاثية في العراق لتنفيذ سياسة التشغيل الوطني لعام 2011.

على مستوى الاقليم عملت المنظمة بالتعاون الوثيق مع حكومة اقليم كردستان لوضع سياسة تشغيل ومراجعته قانون العمل ووضع برنامج الاعانات البطالة مصمم حسب الظروف المحلية للإقليم وعملت ايضا مع الشباب المحرومين في كردستان العراق لتمكين نحو 750 شابا وشابة عبر التدريب المهني السريع وتوفير برنامج للتوظيف العام والتدريب على زيادة الاعمال وتقديم قروض ميسرة لتطوير النشاط والتنمية المهارات الحياتية والمهارات اللازمة للعمل تساعد المنظمة الحكومة العراقية في وضع استراتيجية وطنية للشباب ولمواجهة ارتفاع مستوى بطالة الشباب في العراق عملت المنظمة مع الشباب على تشجيع زيادة الاعمال وتأسيس منشآت جديدة في البلاد وفي هذا الاطار اطلقت المنظمة برنامج (تعرف الى عالم الاعمال في اقليم كردستان العراق) ، والذي يعمل مع الوزارات المختصة وكذلك المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية في محافظات الاقليم الثلاث ، و للمساعدة في زيادة فعالية منظمات اصحاب العمل في العراق قدمت المنظمة عدة خدمات استشارية فنية لهذه المنظمات مثل تقييم قدرات اتحاد الصناعات العراقي كما راجعت المنظمة اللوائح الداخلية للاتحاد لتمكينهم من وضع انظمة للإدارة وهياكلها المؤسسية وعملت المنظمة ايضا على اضعاف الطابع الرسمي على العمل غير المنظم بمراجعة مشروع قانون الشركات الصغيرة والمتوسطة الذي صاغته هي نفسها في اطار برنامج تنمية القطاع الخاص¹¹ . عملت منظمة العمل مع شركائها الثلاث في العراق على وضع برنامج تأمين جديد ضد البطالة وتوسيع نطاق الضمان الاجتماعي لتشمل الفئات محددة كعمال البناء كما عملت المنظمة مع حكومة وإقليم كردستان على تعميم البرنامج في كردستان العراق على جميع موظفي القطاع الخاص . وعملت المنظمة ايضا مع وزارة العمل ومجلس الوزراء العراقي لتسهيل اعتماد تعديلات في لوائح الضمان الاجتماعي تشمل العمال المؤقتين ، وفيما يلي مخطط بياني يوضح المكونات والتحديات الرئيسية لنظام الضمان الاجتماعي في العراق¹²:

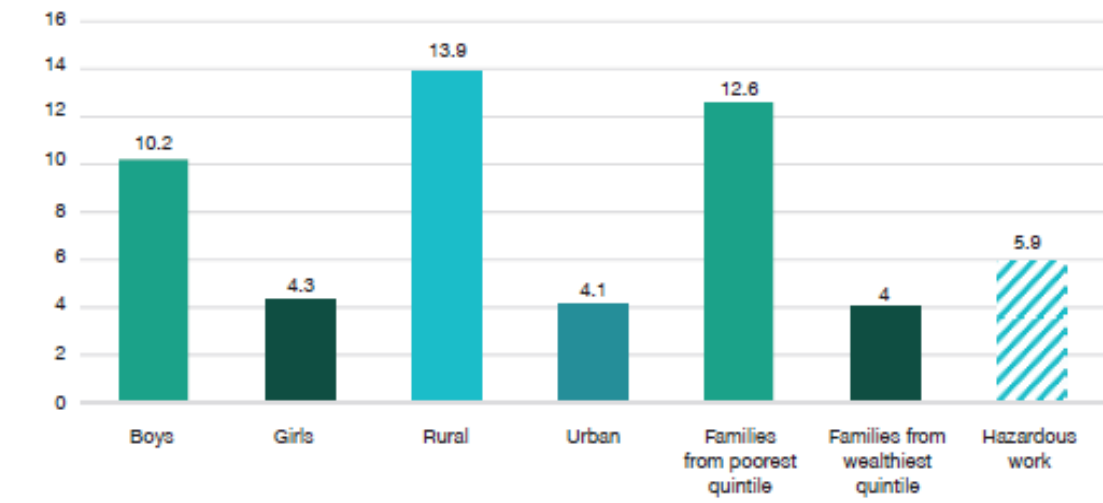


المبحث الثاني : استراتيجية منظمة العمل للمشمول المالي في العراق

المطلب الاول : تعاون منظمة العمل الدولية واليونسيف لدعم الشباب

تعمل منظمة العمل الدولية مع منظمة الامم المتحدة للطفولة اليونسيف في العراق على مساعدة الشباب المهجرين او النازحين وبناء المجتمعات الوظيفية على تطوير مهاراتهم والانتقال بهم من مرحلة التدريب الى مرحلة العمل اللائق في 26/كانون الثاني/2021 وتقديم الوكالة بدعم من الحكومة الهولندية كجزء من مشروع الشراكة لتحسين افاق النازحين والمهجرين والمجتمعات المضيفة بتنسيق مقاربة او نهج يسعى الى تحويل الشباب نحو العمل والفرص الاقتصادية من خلال ربط الشباب من الفئة العمرية 18 - 24 عاما من المنخرطين في خدمات بناء المهارات التي تدعمها اليونسيف في مراكز الشباب التابعة الى مديريةية الشباب في دهوك بشكل مباشر مع مراكز خدمات التوظيف والتي تدعمها منظمة العمل الدولية والتي تديرها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في المحافظة وفي ظل هذا البرنامج يتم تعليم بعض الشباب من الذكور والإناث من الفئات الأكثر ضعفا مهارات حياتية ومهارات رقمية ومهارات زيادة الاعمال التي يتطلبها سوق العمل اليوم بعد ذلك يتمكنوا من الوصول الى خدمات التوظيف اطالتهم الى التدريب الموقعي اثناء العمل الذي من شأنه ان يعزز مهاراتهم بشكل اضافي مما سهل وصولهم الى عمل مدفوع الاجر او يمكنهم من ممارسة اعمالهم التجارية الخاصة يعيش غالبية النازحين والمهجرين داخل العراق . يهدف البرنامج الى تزويد الشباب من النازحين بالمهارات اللازمة لكسب العيش والاندماج بشكل افضل في المجتمع الاوسع وكذلك تحسين فرص عمل الشباب وتعزيز انتقالهم من مرحلة التعليم والتدريب الى مرحلة العمل ، وهذا ما أكدته السيدة (باولا بولانسيا) ممثلة اليونسيف في العراق وكالة قائلة : (ان اليونسيف تتطلع الى العمل عن قرب مع شريكها منظمة العمل الدولية لمساعدة الشباب للحصول على فرص افضل ومستقبل افضل) ، وتعمل منظمة العمل بصفتها وكالة متخصصة تابعة

للأمم المتحدة على تعزيز العدالة الاجتماعية وحقوق الانسان وحقوق العمل المعترف بها دوليا وكونها الوكالة الوحيدة في الامم المتحدة التي تضم مكونات ثلاثية فهي تجمع بين الحكومات وأصحاب العمل والعمال لتعزيز العمل اللائق في جميع انحاء العالم وكذلك صياغة معايير وسياسات العمل ، وتنفذ المنظمة منذ 2020/4/1¹³ مشروعاً يهدف الى معالجة اسوء اشكال عمل الاطفال في العراق بدعم من البرنامج الاقليمي والأوروبي للتنمية والحماية في لبنان والاردن والعراق وهو مبادرة اوروبية مشتركة امتدت حتى عام 2021 ، يستهدف المشروع الاطفال العاملين والمعرضين لخطر العمل اضافة الى محاولة تحسين حمايتهم وإيجاد حلول مستدامة تعالج أسباب عملهم¹⁴ ، وكذلك اعداد خطة عمل وطنية لمكافحة عمل الاطفال تضمن حمايتهم وأسره من التعرض للخطر ، ويدعم المشروع قرابة 1500 طفل دون سن 18 عام ممن يعملون في اسوأ اشكال العمل ، كما تشمل اسرههم المستفيدون المباشرون الاشقاء الاكبر سناً والقائمين على رعاية الاطفال من خلال تدريب الشباب على المهارات وضمان الحاق الاشقاء والقائمين بالرعاية بالتلمذة الصناعية وإمكانية حصولهم على خدمات الارشاد والتوجيه المهني ، ومن بين المستفيدين الاخرين الكوادر العاملة مباشرة مع الاطفال مثل المعلمين والموظفين في المنظمات غير الحكومية والاختصاصيين الاجتماعيين والشرطة وغيرهم في المناطق المستهدفة ولاسيما دهوك ونيوى. وفيما يلي مخطط بياني يوضح نسبة أطفال العراق العاملين بعمر 5-17 سنة¹⁵ :



اولاً : الأهداف :

ان الهدف العام هو احداث تخفيض كبير في اسوأ اشكال عمل الاطفال في صفوف النازحين واللاجئين والمجتمعات المضيفة الضعيفة في العراق.

1- سحب الاطفال من اسوأ اشكال عمل الاطفال وأعادة تأهيلهم ومنع الاطفال المعرضين لخطر العمل في مزاولتها.

2- حماية الاطفال والأسر الضعيفة بوضع اطار متماسك وفعال للسياسات.

3- تعزيز القدرات الوطنية والمحلية على التصدي لأسوأ اشكال عمل الاطفال.

ثانيا : الاعمال الرئيسية :

انشاء نظام لرصد عمل الاطفال ويتضمن ذلك:

- 1- دعم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتحسين انظمة حماية الطفل في العراق.
- 2- اجراء تقييم سريع عن عمل الاطفال في مناطق مختارة بهدف فهم احتياجات الاطفال الضعفاء وأسرهم ونطاق عمل الاطفال.
- 3- تحديد الاطفال العاملين او المعرضين لخطر العمل وإحالتهم الى الخدمة ذات الصلة من خلال نظام رصد عملي للأطفال.
- زيادة فرص حصول للأطفال على تعليم جيد من خلال:
- 1- تجريب نموذج غير مكلف ماديا لسد فجوة التعليم في المناطق المستهدفة بغية اعادة اندماج الاطفال تدريجيا في التعليم.
- 2- تدريب المعلمين ومديري المدارس.
- 3- تسجيل الاطفال العاملين او المعرضين لخطر العمل في التعليم الرسمي وتسجيل المتسربين منهم في دورات التقوية.
- 4- اشراك الاطفال الضعفاء في برنامج منظمة العمل ودعم حقوق الاطفال من خلال التعليم والفنون والإعلام .
- تدريب الاشقاء الاكبر سنا والقائمين على رعاية الاطفال الضعفاء على المهارات والأعمال المدرة للدخل من خلال ¹⁶:

1. جميع بيانات نوعية وكمية عن عمل الاطفال في العراق.
2. صياغة خطة وطنية لمكافحة عمل الاطفال والتحقق منها مع اصحاب المصلحة المعنيين.
3. تنظيم حملات توعية تشجع الناس ومنهم النازحين واللاجئين للوقوف ضد عمل الاطفال.
- وفي تقرير المنظمة العمل بعنوان التحديات يتم تسليط الضوء على الاشواط التي لا تزال يتعين على المنطقة العربية قطعها كي تقضي على عمل الاطفال وتوفر عمل لائقا للشباب ¹⁷ .
- كما ترتبط قضية عمل الاطفال وتهميش الشباب ارتباط وثيق ببعضها مما يستدعي وضع سياسة مشتركة للتصدي لها وأثار عمل الاطفال وبطالة الشباب معروفة وكلاهما يسبب الهشاشة الاجتماعية والتهميش المجتمعي ويضعف الطاقات الانتاجية بصورة عامة مما يؤثر على انماط العمل والأجور مدى الحياة ويستدعي احرار تقدم في مكافحة عمل الاطفال ما يلي:
1. استمرار الاستثمار في التعليم الجيد كبديل اكيد على العمل الاطفال.
2. تامين فرص تعليمية ثابتة للأطفال الذين تضرر تعليمهم جراء عملهم.
3. توفير ارضية حماية اجتماعية ملائمة تضمن عدم اللجوء الاسر العمل للأطفال كاستراتيجية بديلة لكسب الدخل.

4. زيادة الوعي الاجتماعي بمخاطر عمل الاطفال وفوائد التعليم كي تتخذ الاسر قرارات مدروسة بشأن استخدام اولادهم للوقت.
5. تعزيز الاطر التشريعية والسياسية لتوجيه الاجراءات وتحسين قدرة المؤسسات على ضمان تطبيقها بفاعلية يستدعي التصدي للعجز في العمل اللائق الذي يواجه الشباب التركيز على الشباب الضعفاء ذوي التحصيل العلمي القليل او المعدوم وعلى شابات اللواتي كثيرا نسبة مشاركتهن في سوق العمل¹⁸.
6. تطوير نظام مراقبة عمل الأطفال الذي يحدد الأطفال المعرضين للخطر أو الذين يعملون بالفعل في عمل الأطفال ويحيلهم إلى الجهات الفاعلة ذات الصلة للحصول على الدعم، و في نفس الوقت يتم تلبية احتياجات والديهم والقائمين على رعايتهم لتحسين قابلية التشغيل .
7. انشاء تسعة مراكز صديقة للطفل وإعادة احياء المراكز القائمة في الموصل ودهوك لتزويد الأطفال بأدوات الدعم للتعويض عن التعليم والعودة إلى المدرسة.
8. توفير التدريب على بناء القدرات للمسؤولين الحكوميين والشركاء الاجتماعيين للتعامل بشكل أفضل مع أسوأ أشكال عمل الأطفال¹⁹.

المطلب الثاني : الدعم الاقتصادي لمنظمة العمل الدولية في العراق:

طرحت منظمة العمل الدولية برنامج أفاق الشمول المالي في العراق في اطار برنامج (آفاق شراكة من اجل تحسين امكانيات النازحين قصرا والمجتمعات المضيفة في العراق) الممول من قبل الحكومة الهولندية ، ينصب تركيز منظمة العمل على دعم الالاف من النازحين قصرا وكذلك افراد المجتمعات المضيفة من اجل تأمين سبل عيش افضل وأكثر فرص عمل لائقة وتقوم المنظمة بذلك من خلال منهج متكامل يدعم التدريب على المهارات المتوافقة مع متطلبات السوق وتحسين خدمات التوظيف العام وتنفيذ مشاريع البنية التحتية ذات العملة المكثفة وتعزيز الشمول المالي وزيادة الاعمال مع التركيز على دعم الاعمال المتوسطة الحجم كجزء من جهودها ، وعلى الشمول المالي وزيادة الاعمال وخصوصا للشباب العراقيين والنازحين قسرا .

وتعمل المنظمة بالتعاون مع مختلف الشركاء على تعزيز اداء القطاع المالي والدفع باتجاه مشاركته بفعالية في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم مع محاولة ازالة العوائق التي تحد رواد الاعمال من النازحين قسرا من اجل الوصول الى توظيف ذاتي لائق وكما قامت المنظمة مع المصرف المركزي العراقي بتوحيد القوى حيث تم توقيع اتفاقية التعاون في نهاية عام 2019 لابتكار نموذج شمول مالي جديد للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في العراق كما اطلقت المبادرة المشتركة للشمول المالي في اثار 2021 مع الشركة العراقية للكفالات المصرفية والبنوك الشريكة والمصرف المركزي²⁰.

و بالتعاون مع وزارة التخطيط ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التجارة تم اطلاق برنامج حماية اجتماعي جديد مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي للأمم

المتحدة ومنظمة العمل الدولية بهدف إصلاح منظومة الحماية الاجتماعية حيث اسهم الاتحاد الأوروبي بمبلغ 30 مليون يورو في البرنامج الجديد لمدة أربعة أعوام وستدعم اليونيسيف المنظمة في برنامج الأغذية للوزارات الثلاث خلال سنوات 2021-2025 لإعداد الاستراتيجية في العراق والإصلاح وإطلاق وتوسيع نطاق برنامج الحماية الاجتماعية وإنشاء سجل وطني موحد على أساس نظام البطاقة التموينية وأعطت الأولوية للأطفال والشباب والنساء وكبار السن والأشخاص من ذوي الإعاقة و النازحين , وعقد اجتماع ممثلي المنظمات العاملة مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للعمل وفق نظام الأتمتة الإلكترونية وزيادة عدد المفتشين والحرص على تجهيزهم بالطابعات والأجهزة اللوحية الحديثة²¹ , إضافة إلى ذلك ومن ضمن نشاطات منظمة العمل الدولية في العراق دعت المنظمة من قبل المنسقة (مها قطاع) إلى توفير بيئة عمل أفضل لجميع العمال مع ارتفاع درجات الحرارة و في بيان لها سلطت الضوء على اتخاذ الاجراءات المناسبة على المستوى العملي بسبب ارتفاع درجات الحرارة في العراق إلى 50 درجة مئوية في فصل الصيف و يمكن إن يشمل ضمان تزويد العمال بالملابس المناسبة والوصول إلى مياه الشرب والمناطق المظللة و تشجيعهم على العمل خلال ساعات أكثر برودة مع أوقات الراحة المناسبة ايضا ضمان انفاذ التشريعات المتعلقة بالسلامة والصحة المهنيين من خلال عمليات التفتيش العمل لاسيما في القطاعات التي تواجه معظم المخاطر مثل عمال البناء والزراعة²² .

ان القطاع المالي في العراق يعتبر صغير نسبيا وتسيطر عليه المصارف المملوكة للدولة والتي شكلت نسبة 90% من مكافحة الاصول والودائع للعام 2017 وان التسليفات الممنوحة للقطاع الخاص اقل من 7% من الناتج المحلي الاجمالي في مقابل ما نسبته 55% كمعدل في بقية دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا عدا عن كونها معدومة في القطاعات الاقتصادية الصغرى . ان امكانية الوصول الى التمويلات يعتبر احدى اكبر العقبات امام زيادة الاعمال في العراق مع نسبة تقل عن 5% من المشاريع الصغرى والمتوسطة ممن تلقوا قروضا مصرفية من القطاع المالي الرسمي ، وان المصارف قد تبنت سياسة تجنب المخاطر بوضع متطلبات عالية جدا من الضمانات المادية على تلك المشاريع وخصوصا تلك المملوكة من العراقيين النازحين داخليا.

ان الادماج والوصول الى القطاع المالي الرسمي واكتساب الثقافة المالية يشكلان عوائق رئيسية بوجه رواد الاعمال العراقيين والذين يفكرون للمعارف الاساسية لفهم الخدمات المالية لقد قام المصرف المركزي العراقي بإطلاق خطته الاستراتيجية للمرحلة 2016 الى 2020 والتي تعد انعكاس لخطة النمو الطبيعية وتضم خطة البنك المركزي هدف استراتيجي بشأن تحديد وتعزيز الادماج والشمول المالي وضمن الأعمدة الاساسية موضوع التثقيف المالي ودعم قطاع التمويل الاصغر بالإضافة الى التحويل الرقمي في الخدمات المالية مع تطوير البنية التحتية ذات الصلة بالتوازي مع هذه الاستراتيجية قام والبنك المركزي العراقي بتأسيس وحدة التمويل الاصغر التابعة لدائرة المدفوعات في المصرف كما قام البنك المركزي بتأسيس لجنة الشمول المالية التي تضم كل من رئيس جمعية المصارف العراقية الخاصة وممثل

عن مؤسسات التمويل الاصغر العراقية ضمن اعضائها وتهدف الى تجاوز المعوقات في مجال الادماج المالي في العراق (وان المستثمرين الاجانب بمن فيهم اللاجئين ليسوا محظورين قانونا من الاستفادة من القروض وفتح الحسابات المصرفية وإنشاء الاعمال على الرغم من انتشار تلك الفكرة المغلوطة في المجتمع) ومع تعديل قوانين الاستثمار في العالم 2016 فان المقيمين الاجانب بما فيهم اللاجئين لديهم من حيث المبدأ نفس حقوق الاستفادة في المخططات الحكومية للتسليف للمؤسسات الصغرى والمتوسطة الا ان ذلك غير معروف بشكل واسع.

اما عن استراتيجية الشمول المالي للمنظمة التي تم تطويرها مع المصرف المركزي العراقي تعمل على مستويات مختلفة من التدخل ، والهدف الاستراتيجي لها هو تحسين بيئة العمل للمستثمرين وإمكانية الوصول الى الخدمات المالية في العراق والمقاربة الثلاثية التدخلات الاساسية مع الشريك (البنك المركزي العراقي) ²³:

على المستوى الكلي : العمل على مستوى الاقتصاد الكلي لدعم سياسات الادماج المالي.
على المستوى الوسيط : العمل على بناء قدرات مؤسسات الاعمال التي تساهم في الادماج المالي.
على المستوى الجزئي: العمل على مستوى الاقتصاد المايكرو وتحضير الفئات المستهدفة للوصول الى الخدمات المالية.

اما عن استراتيجية منظمة العمل للشمول المالي في العراق 2020 الى 2023 مدخل الى وظائف لائقة حيث يعمل نموذج الشراكة المبتكر على ثلاثة مستويات رئيسية : (مستوى الطلب على الخدمات المالية ، عرض الخدمات المالية ، على المستوى التنظيمي بهدف تحسين مخرجات العمل اللائق) .
على المستوى الجزئي (جانب الطلب): تقوم المنظمة بتدريب الفئات المستهدفة من الشباب ورواد الاعمال الراغبين ببدء وتطوير اعمالهم على المواضيع تتعلق بادارة اعمالهم وتزويدهم بالثقافة المالية اللازمة لإدارة افضل لشؤونهم المالية وعلاقتهم مع البنوك او المؤسسات المالية ومن ثم سيتم احوالهم الى اقرب فرع بنك شريك في مكان تواجدهم للاستفادة من الخدمات المالية التي يحتاجونها من خلال مبادرة الواحد التريليون او في حالة اللاجئين سيتم احوالهم الى مؤسسات التمويل الاصغر من اجل اطلاق او تطوير اعمالهم.

على المستوى الوسيط (جانب العرض): تقوم منظمة العمل بعملية بناء للقدرة كما تقوم بعمليات التدريب لمساعدة المصارف ومؤسسات التمويل الاصغر في تصميم المنتجات والخدمات التي تتناسب بشكل مستدام مع احتياجات زبائنهم كما ستقوم منظمة العمل بتقديم التدريب لمقدمي خدمات الاعمال ومنها شركاء صندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) حيث يتم تدريب كوادرهم لكي يستمروا بتقديم خدمات تطوير مهارات الشركة المستهدفة من زبائنهم والذين سيتم توجيههم بعدها للاستفادة من الخدمات المالية .

على المستوى الكلي (الجانب التنظيمي): ان التعاون الوثيق مع البنك المركزي العراقي والشركة العراقية للكفالات المصرفية يهدف الى الاستفادة من مبادرة الواحد ترليون التي اطلقها البنك المركزي العراقي مع ضمانات مقدمة من الشركة العراقية للكفالات المصرفية ومشروع افاق لتخفيض المخاطر المالية بتأسيس حسابات ادخار لرواد الاعمال مما يشكل بداية مستدامة للعلاقات بين المصارف والرواد الاعمال يتمكنون خلالها من بناء تاريخ ائتماني سليم بالإضافة لذلك ستعمل منظمة العمل الدولية على تقديم الدعم الفني التقني اللازم الى لجنة الشمول المالية في البنك المركزي العراقي من اجل سن السياسات الجديدة او تعديل تلك القائمة بهدف التشجيع على الاندماج المالي في العراق²⁴.

الخاتمة:

يعد العراق عضو في منظمة العمل الدولية منذ عام 1932 وقد صادق على (68) اتفاقية للمنظمة منها الاتفاقيات الاساسية , سلطنا الضوء في هذا البحث على دور و نشاطات منظمة العمل الدولية في العراق بعد عام 2003 , وعلى المعوقات التي واجهتها في العراق خاصة بعد عام 2014 مع دخول تنظيم داعش الارهابي , حيث تعهدت منظمة العمل الدولية العمل مع الجهات المسؤولة في العراق وبالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على وضع الحلول امام بعض المشاكل التي تواجهها منها معدلات الفقر المتزايدة خاصة في المناطق الريفية اثر تشريد ملايين النازحين سلبا على التوظيف ووسع من الاقتصاد غير المنظم , كما أدت احداث 2014 ومع دخول تنظيم داعش الارهابي التي تراجع فرص العمل نحو (800) ألف فرصة او اكثر بمعنى ان لدى العراق ادنى نسب التوظيف بالنسبة الى اجمالي السكان في المنطقة , اضافة الى ذلك تقدر نسبة مشاركة القوى العاملة بنحو 49% في العراق ككل و 40% في اقليم كردستان العراق , وان مشاركة المرأة في القوى منخفضة بوجه خاص حيث تقدر بنحو 20% أي ارتفاع معدل البطالة من بين سكان العراق في سن العمل وعددهم نحو 2,5 مليون عاطل عن العمل على الاقل وقد ارتفع معدل البطالة في اقليم كردستان من 6,5% في 2013 الى 14% في عام 2016 والسبب الاساس توقف النازحين واللاجئين عن العمل , الى جانب ذلك يعاني ربع سكان العراق في سن العمل من البطالة المقنعة الكلية او الجزئية ولا ننسى ان النساء العراقيات العاملات اكثر عرضة للبطالة او البطالة الجزئية او العمل بدوام جزئي وقد عملت منظمة العمل الدولية على معالجة التحديات التي تواجه فرص العمل في العراق وقامت المنظمة باطلاق أجندة العمل في العراق ضمن اطار جهود اعادة الاعمار منذ عام 2004 كما اتفقت المنظمة مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في العراق على أسس للمساعدة الفنية تركز على خلق فرص عمل عبر تنمية القطاع الخاص وتوسيع نطاق الضمان الاجتماعي والحرية النقابية والحوار الاجتماعي ووضع سياسة التشغيل والوطنية وتنفيذها وتطبيق معايير الدولية وإصلاح التشريعات , ففي كانون الاول 2019 - 2023 اطلق اول برنامج وطني للعمل اللائق في البلاد وتعد هذه البرامج اداة رئيسية في تنفيذ جدول اعمال المنظمة الخاص بالعمل اللائق وتقديم

الدعم في مجال السياسات والتعاون المؤسسي والإنمائي للدول الاعضاء و وضع البرنامج بالتشاور مع الحكومة العراقية وممثلي العمال وأصحاب العمل لضمان اتساقها مع أطر التنمية الوطنية في العراق , ويركز البرنامج على ثلاثة مجالات ذات اولوية (دعم التنمية للقطاع الخاص وتوفير وظائف جديدة , توسيع وتعزيز الحماية الاجتماعية , وتحسين الحوار الاجتماعي ومعالجة عمل الاطفال) , كما ركزت المنظمة على انشاء نظام لرصد عمل الاطفال وصياغة خطة عمل وطنية لمكافحة عمل الاطفال والتحقق منها مع اصحاب المصلحة المعنيين وتنظيم حملات توعية للناس والنازحين واللاجئين على الوقوف ضد عمل الاطفال وزيادة فرص حصول الاطفال على التعليم الجيد من خلال وضع وتجريب نموذج غير مكلف ماديا لسد فجوة التعليم في المناطق المستهدفة بغية اعادة اندماج الاطفال تدريجيا في التعليم , فضلا عن ذلك وفي اذار 2021 اطلقت منظمة العمل مبادرة مشتركة للشمول المالي مع الشركة العراقية للكفالات المصرفية والمصرف المركزي العراقي ووضع برنامج تامين جديد ضد البطالة وتوسيع نطاق الضمان الاجتماعي ليشمل فئات محددة مثل عمال البناء , كما عملت مع حكومة اقليم كردستان على تعميم البرنامج في كردستان العراق على جميع موظفي القطاع الخاص و وضع برنامج الاعانات البطالة معهم حسب الظروف المحلية للإقليم , كما عملت على تقديم قروض ميسرة لتطوير المنشآت و التنمية المهارات الحياتية اللازمة للعمل .

و في الختام نرى ان منظمة العمل الدولية تعمل وتساعد الحكومة العراقية في وضع استراتيجية وطنية للشباب .

¹ (عزيز القاضي , تفسير مقررات المنظمات الدولية , 1971 , ص 433 - 434 , , وللمزيد انظر : كمال عبد العزيز , دور المنظمات الدولية في تنفيذ قرارات الحكم الدولي , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , ص 214 - 2015 .

² (د. صالح جواد الكاظم , دراسة في المنظمات الدولية , بغداد , مطبعة الارشاد , 1975 , ص 315 - 318 .

³ (المادة (1) الفقرات (4/2) , دستور منظمة العمل الدولية .

⁴ (ابراهيم شورب , المنظمات الدولية و الاقليمية , دار المنهل اللبناني , 2013 , ص 113 - 114 .

⁵ (عاكف يوسف صوفان , المنظمات الاقليمية و الدولية , دار الاحمدى للنشر , القاهرة , 2008 , ص 284-285 , و للمزيد انظر :

نزيه رعد , المنظمات الاقليمية و الدولية , المؤسسة الحديثة للكتاب , لبنان , 2013 , ص 121 - 123 .

⁶ (كمال عبد العزيز ناجي , دور المنظمات الدولية في تنفيذ قرارات التحكيم الدولي , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , ص 214 -

215 , للمزيد انظر: توماس فولجي واخرون , ترجمة عاطف معتمد وعزت زيان , مستقبل النظام العالمي الجديد ودور المنظمات الدولية , المركز القومي للترجمة , 2011 , ص 87 - 88 .

⁷ (في 2021/5/22 انظم العراق الى اتفاقيتين السلامة والصحة في عالم الزراعة و هوية التجارة لدى منظمة العمل الدولية رقم (84) لعام 2001 و هوية التجارة رقم (185) لعام 2003 و رجب مدير عام منظمة العمل الدولية غادي رايدر بانظمة العراق لهاتين الاتفاقيتين و اكد ان هذين الاتفاقيتين سيكون لهما الاثر الايجابي في تعزيز حقوق العمال والسوق العمل المحلي , واشاد رايدر بالدور المهم الذي يلعبه العراق في عمل المنظمة كونه اكثر البلدان العربية انضماما الى اتفاقيتهما والذي يدل على اهتمام العراق بوضع العمل والعمال وبلغت (70) اتفاقية انظم اليها العراق

<https://shafaq.com /ar/ 2021/5/22>

⁸ (الملف الوطني للسلامة والصحة المهنية , منظمة العمل الدولية , العراق 2022 ,

(<https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public>)

⁹ (تعزيز العمل اللائق في العراق منظمة العمل الدولية , تشرين الثاني 2020 , تطور تنفيذ البرنامج القطري للعمل اللائق في العراق , ص 2 .

¹⁰ (البرنامج الوطني للعمل اللائق - العراق : التعافي والإصلاح , 2019-2023 (International Labour

Organization, Website: www.ilo.org/arabstates) .

¹¹ (<https://www.ilo.org/beivut/publication/swcms-851996/angar/index.htm> .

¹² (البرنامج الوطني للعمل اللائق في العراق : التعافي والإصلاح , 2019 - 2023 , ص 18 .

¹³ (hrttv.com/ar/detai/3/5199 2021/11/4

¹⁴ (unicef.org 2020/p.dvhk/12

¹⁵ (المسح العنقودي متعدد المؤشرات 6 الذي أجرته اليونيسف , 2018 , ص 18 . على الموقع الالكتروني :

(<https://mics-surveys-pvod.s3>)

¹⁶ (اليونيسف (2016) , الثمن الباهظ الذي يدفعه الاطفال : العنف يدمر الطفولة في العراق

(<https://www.unicef.org/iraq/thecost>)

¹⁷ (ninonews.com website/news/ 5/تموز/2022، أكدت منظمة العمل الدولية ان ضعف مشاركة المرأة في سوق العمل العراقي يستدعي وضع سياسات عملية تساعد المرأة على الإنفاق في سوق العمل وخاصة في القطاع الخاص وأشارت ممثلة منظمة العمل في العراق (مها قطاع) (أنه أهم مؤشرات التي أظهرت أن المسح هو انخفاض مشاركة المرأة في القوى العاملة حيث تبلغ مشاركة المرأة 6 % مقارنة مع 68 % للرجال وهي اخفض نسبة مشاركة في العالم) وتبلغ نسبة مشاركة الأناث العاملات في القطاع الحكومي في هذا المليون 70 % و نسبة بطالة الشباب تعتبر من النسب المرتفعة وتبلغ 32 % وهناك نسبة تتعلق بفئة عمرية محددة 15 - 25 سنة وهي نسبة الشباب الذين لا يعملون ولا يدرسون وهي نسبة مرتفعة بلغت تقريبا الثلث و أكدت على ضرورة شمول الضمان الاجتماعي القطاع الزراعي و توفير ظروف عمل مناسبة تساعد المرأة في هذا القطاع مبينة ان تحفيز القطاع الخاص على خلق فرص عمل لائقة من خلال تحسين بيئة الأعمال وضخ الاستثمارات كثيفة العمالة تعمل على جذب القطاع الخاص للاستثمار وخلق فرص عمل للشباب والعمل سويا على بناء سياسات وطنية تساهم فيها أطراف الإنتاج الثلاث من الحكومة وأصحاب العمل والنقابات العمل على الانتقال من الاقتصاد الغير المنظم الى الاقتصاد المنظم .

18) عقدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مع ممثل منظمة العمل الدولية (ilo) في تاريخ 27/ 10/ 2022 والتركيز على فئة النساء لكي تنال المرأة استحقاقها الكافي ضمن القانون وتشجيعها للعمل في القطاع الخاص والسعي الحثيث للعمل وفق نظام الأتمتة الاجتماعي الإلكترونية ونظام الحوافز في الاتفاق و التعاون مع منظمة العمل الدولية للتحويل إلى العمل والاقتصاد المنظمة من خلال زيادة عدد المفتشين والحرص على تجهيزهم بالسيارات الطابعات والأجهزة اللوحية والحديثة وقيام دورات تطويرية التي تقيمها منظمة العمل الدولية ، <https://www.molsa.gor.iq>.

¹⁹ (النشرة الاخبارية ، منظمة العمل الدولية في العراق ، كانون الثاني - 2022 حزيران 202 ، على الموقع : <https://www.ilo.org/beirut/countries/iraq/lang--en/index.htm>

²⁰ (UNICEF.ORG .

²¹ Molsa.gov.iq. (27/10/2022)

²² Ninonews.com (5/7/2022)

²³ (استراتيجية منظمة العمل الدولية للشمول المالي في العراق - مدخل الى وظائف لائقة بالارتكاز على مخرجات

دراسة الشمول المالي التي اجرتها المنظمة، (<https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public>)

²⁴ (استراتيجية منظمة العمل الدولية للشمول المالي في العراق ، مصدر سبق ذكره .

المصادر :

1. عزيز القاضي ، تفسير مقررات المنظمات الدولية ، 1971 .
2. كمال عبد العزيز ، دور المنظمات الدولية في تنفيذ قرارات الحكم الدولي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت .
3. د. صالح جواد الكاظم، دراسة في المنظمات الدولية ، بغداد ، مطبعة الارشاد ، 1975.
4. ابراهيم شورب ، المنظمات الدولية و الاقليمية ، دار المنهل اللبناني ، 2013 .
5. عاكف يوسف صوفان، المنظمات الاقليمية و الدولية، دار الاحمدي للنشر، القاهرة، 2008 .
6. نزيه رعد ، المنظمات الاقليمية و الدولية ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ، 2013 .
7. توماس فولجي واخرون ، ترجمة عاطف معتمد وعزت زيان ، مستقبل النظام العالمي الجديد و دور المنظمات الدولية ، المركز القومي للترجمة ، 2011.

8. المادة (1) الفقرات (4/2) , دستور منظمة العمل الدولية .
9. تعزيز العمل اللائق في العراق منظمة العمل الدولية , تشرين الثاني 2020 , تطور تنفيذ البرنامج القطري للعمل اللائق في العراق .
10. البرنامج الوطني للعمل اللائق - العراق: التعافي والاصلاح , 2019-2023 .
11. النشرة الاخبارية , منظمة العمل الدولية في العراق , كانون الثاني 2020-2022 :
<https://www.ilo.org/beirut/countries/iraq/lang--en/index.htm>
12. المسح العنقودي متعدد المؤشرات 6 الذي أجرته اليونيسف , 2018 .
13. استراتيجية منظمة العمل الدولية للشمول المالي في العراق - مدخل الى وظائف لائقة ,
(<https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public>) .
14. ninonews.com website/news
15. <https://shafaq.com/ar/> 2021/5/22.
16. wcms808914.pdf.
17. https://www.ilo.org/beirut/publication/swcms_851996/angar/index.htm.
18. hrttv.com/ar/detai/3/5199 2021/11/4.
19. unicef.org 2020/p.dvhk/12.
20. molsa.gor.iq .
21. Molsa.gov.iq. (27/10/2022)
22. Ninonews.com (5/7/2022)
23. hrttv.com/ar/detai/3/5199 2021/11/4